

هنا نخط الرحال، معلنين نهاية هذا البحث المتواضع، وبناءً على ما سبق وكفحوى لهذا العمل استخلصنا مجموعة من النقاط الأساسية أهمها:

- تعددت المناهج الأدبية النقدية وتمايزت كل حسب زاوية نظره التي يتناول منها النص الأدبي، محاولة ضبطه والتقنين له. ويمثل المنهج الاجتماعي السوسيولوجي أحد فروعها.
- يضرب المنهج الاجتماعي بجذوره في عمق التاريخ إلى ما قبل الميلاد، إذ كانت له إرهابات ومرجعيات في شكله النظري، ذلك ما يوحي إلى أنه ينشأ من العدم. بل كان نتيجة مخاض دام طويلاً إلى أن تبلور بشكله الحالي المنعكس ميدان التطبيق.
- تميز المنهج السوسيولوجي عن غيره من المناهج النقدية الأخرى بجملة من الخصائص التي أهلتها إلى صدارة المناهج النقدية.
- لقي هذا المنهج تجاوباً من قبل المفكرين و الأدباء والنقاد على اختلافهم غرباً وشرقاً وتنظيراً وتطبيقاً قدمائهم ومحدثيهم.
- رغم المدى البعيد الذي وصل إليه والصدى الذي أحدثته في المجال الأدبي، إلا أنه لم يخلُ من الهفوات والسقطات ولم يبلغ بعد قمة الكمال.
- إنَّ الحديث عن الرواية كجنس أدبي، أكثر احتكاكاً بالمجتمع لأبْد من ذكر أسماء ذاعت أصواتها في هذا الفن، كان على رأسها الروائي الجزائري "عبد الحميد ابن هدوقة".
- استدعى الحديث عن الواقع الجزائري، تبنى المنهج الاجتماعي في الرواية العربية الجزائرية هذا ما طبقه الروائي الجزائري "ابن هدوقة" في روايته "رياح الجنوب" التي تحمل لواء نشأة الفن الروائي في الجزائر.
- ناقشت رواية "رياح الجنوب" الواقع الجزائري في إطار اجتماعي، تنقل معاناة الإنسان الريفي وظروف معيشته تمس جميع المجالات: صحية، تعليمية، ثقافية.